

واقع البيئة المدرسية والنقل في مدارس التعليم العام لاستيعاب المعاقين والمعاقات حركياً في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية*

الملخص:

أثبتت الدراسات وتقارير منظمة الصحة العالمية أن نسبة المعاقين في دول العالم لا تقل عن ١٠% من جملة السكان، وهذه النسبة تنطبق على من هم في سن التعليم العام، ومن ضمن هذه الفئة شريحة كبيرة من المعاقين حركياً، ونظراً لارتفاع نسبة صغار السن في المملكة، وقلة الإحصاءات والمعلومات والدراسات التي تتناول المعاقين حركياً، فإن موضوع ورقة العمل هذه سوف يركز على مدى استيعاب المعاقين حركياً في مدارس التعليم العام، من حيث ملائمة البيئة المدرسية لهذه الفئة، والصعوبات التي تواجههم أثناء انتقالهم من وإلى مدارس التعليم العام. وتم جمع المعلومات والبيانات اللازمة لدراسة هذا الموضوع عن طريق نوعين من الاستبانة أعدت لهذا الغرض، حيث تناولت الاستبانة الأولى استكشاف البيئة المدرسية ووزعت على مجتمع الدراسة الذي يتكون من جميع مدارس التعليم العام بمراحله الثلاثة في مدينة الرياض، وذلك لمعرفة الواقع الحالي للبيئة المدرسية، ومدى ملاءمتها لاستيعاب المعاقين حركياً، وقد تم توزيع نحو ٧٠٠ استبانة على مدارس البنين، وبلغت نسبة العائد نحو ٤٤%. كما ووزعت نحو ٧٠٠ استبانة أخرى على مدارس البنات، وبلغت نسبة العائد حوالي ٦٠%. أما الاستبانة الثانية خصصت لمعرفة بعض خصائص المعاقين حركياً في مدارس التعليم العام بمراحله الثلاثة في مدينة الرياض، وكيفية تعاملهم مع البيئة المدرسية ومدى ملاءمتها لحاجاتهم، وكذلك التعرف على وسائل النقل المستخدمة وما يواجههم من صعوبات أثناء الرحلة التعليمية ومدى ملائمة هذه الوسائل. وقد تم حصر نحو ١٨٠ معاق حركياً، ونحو ٢٠٠ معاقاً حركياً في مدارس التعليم العام. كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، وتجارب بعض الدول الأخرى، ومن ثم وضعت التوصيات المناسبة حسب ما توفر من نتائج.

* تعد هذه الورقة جزء من مشروع دراسة مقدم لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.